A41-WP/261
EX/112
2/8/22

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند ٢٤ من جدول الأعمال : برنامج التعاون الفني

تحديث بشأن منطقة المحيط الهادئ – الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ (PSIDS)

(ورقة مقدَّمة من ساموا بالنيابة عن الدول الأعضاء في منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ (PASO))

الموجز التنفيذي

الغرض من هذه الورقة هو تقديم تحديث عن التقدم المحرَز في منطقة المحيط الهادئ فيما يتعلق بالتوصيات الثلاثين التي خلصت إليها دراسة الجدوى التي أجرتها الإيكاو في عام ٢٠١٩ بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ (PSIDS). وأقر "إعلان بورت مورسبي لسلامة وأمن الطيران" والبيان الوزاري المرتبط به على نطاق واسع النتائج الرئيسية من حيث صلتها بتوصيات تحليل احتياجات هذه الدول في مجال الطيران.

وفي اجتماع وزراء الطيران الإقليميين في المحيط الهادئ في يونيو ٢٠٢٢، أشار الوزراء إلى إحراز تقدم كبير في العديد من المجالات التي تشكل جوهر الدراسة. ومن دون التعامل بشكل محدد مع فرادى التوصيات الخاصة بالدول الجزرية، ظلت منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ ودول المحيط الهادئ يحرزان تقدماً كبيراً منذ عام ٢٠١٩ نحو تحقيق النتائج الرئيسية التي تسعى إليها الدراسة.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى ما يلي:

أ) الإحاطة علماً بمحتوى هذه الورقة والإجراءات الرئيسية التي اتخذها وزراء الطيران الإقليميون؛

ب) الإحاطة علماً بالتحديات التي تواجه دول جزر المحيط الهادئ جراء فيروس كورونا في المحافظة على القواعد القياسية للطيران وتحسينها، بما في ذلك تنفيذ التوصيات التي خلصت إليها الدراسة بشأن هذه الدول؛

ج) الموافقة على أن تقدم الإيكاو موارد كافية للمكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ ليس فقط لدعم تنفيذ التوصيات الخاصة بهذه الدول الجزرية بل أيضاً لمساعدة دول جزر المحيط الهادئ بشكل أعم في تحسين القواعد القياسية للطيران كجزء من جهود التعافي من آثار جائحة فيروس كورونا.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف بالاستراتيجي الخاص بسلامة الطيران والتنمية الاقتصادية.
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	

١- المقدمة

١-١ أجرت الإيكاو دراسة الجدوى بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية في الفترة من مارس إلى سبتمبر ٢٠١٩. وأسفرت الدراسة عن تقرير يتضمن ٣٠ توصية، منها خمس توصيات موجهة إلى الإيكاو للنظر فيها وتوفير الموارد واتخاذ الإجراءات. وكانت هناك عشر توصيات أخرى لتنظر فيها الإيكاو فيما يتعلق بمانحي المساعدات ومؤسسات التدريب وبنوك التنمية متعددة الأطراف.

١-٢ وأسفر تقرير الدراسة أيضا عن ١٤ توصية لتنظر فيها دول جزر المحيط الهادئ وتوصية واحدة لمنتدى جزر المحيط الهادئ.

٢- المناقشة

٢-١ اتّبعت التوصيات بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ نهجاً شاملاً في وضع وتنفيذ خريطة طريق للطيران في المحيط الهادئ لكي يُحقق رقابة تنظيمية في مجال الطيران تتسم بالفعالية والاستدامة والقدرة على الصمود في المنطقة.

٢-٢ وحددت الدراسة أن الدعم المباشر لمهام الرقابة التنظيمية للدولة ينبغي أن يتحقق من خلال إنشاء وتشغيل منظمة إقليمية معززة لمراقبة السلامة الجوية (RSOO). كما أوصت الدراسة بأن تنشئ الإيكاو منصب "مسؤول اتصال معنى بالدول الجزرية" لتيسير الدعم المقدَّم إلى هذه الدول وتحسين اتصالاتها وتنسيقها بطريقة أكثر فعالية وكفاءة وفي الوقت المناسب لمساعدة الدول في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالامتثال لقواعد الإيكاو. وقد أُعلن عن هذه الوظيفة مرة أخرى مؤخراً.

٢-٣ ويُعتبر أن التوصية بإنشاء منظمة إقليمية مُعزَّزة لمراقبة السلامة الجوية تمثل تغييراً تنظيمياً مهماً يتوقع أن تقوم به الدول الجزرية. وهناك توصية بنفس القدر من الأهمية هي التوصية بشأن إبرام "معاهدة منقَّحة". وتقترح الدول الجزرية إشراك أعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ بطريقة تعاونية لتنقيح معاهدة سلامة وأمن الطيران المدني لجزر المحيط الهادئ (PICASST) ودعوة جميع دول المحيط الهادئ للانضمام إلى المعاهدة.

٢-٤ وحظيت هذه التوصيات المهمة من الناحية الاستراتيجية التي قدمتها الدراسة بالاهتمام الواجب خلال وقائع الاجتماع الأول لوزراء الطيران الإقليميين في المحيط الهادئ (RAMM1) الذي انعقد افتراضياً في يونيو ٢٠٢١ (استضافته حكومة بابوا غينيا الجديدة).

٢-٥ وكان اجتماع وزراء الطيران هو أول اجتماع رفيع المستوى من نوعه منذ إطلاق معاهدة سلامة وأمن الطيران المدني في عام ٢٠٠٤. وقد أتاح الاجتماع فرصة فريدة للتعاون الإقليمي، وحظي بدعم سياسي رفيع المستوى للتنسيق والتعاون من أجل سلامة الطيران الإقليمي وأمنه وتعافيه في منطقة المحيط الهادئ.

٢-٦ وأحرِز تقدم في تنقيح المعاهدة من خلال التشاور مع المسؤولين الحكوميين، ومن خلال عقد حلقة عمل بشأن الطيران الإقليمي في أبريل ٢٠٢٢. وقُدمت نسخة منقَّحة من نص المعاهدة إلى وزراء الطيران في منطقة المحيط الهادئ فأقرّوها في الاجتماع الثاني لوزراء الطيران الإقليميين (RAMM2) في يونيو ٢٠٢٢.

٢-٧ ويجري تقييم إنشاء منظمة إقليمية محسنة لمراقبة السلامة الجوية (RSOO)، بما في ذلك استعراض المعلومات المتاحة عن منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ (PASO) باعتبارها منظمة إقليمية لمراقبة السلامة الجوية، ويجري حالياً أيضاً تحديد تفاصيل الخيارات المالية. ونظر مسؤولو الطيران في نموذج التمويل واتفقوا على أن النموذج يتطلب مزيداً من المناقشات لضمان وجود فهم واضح للكيفية التي يدعم بها نموذج التمويل الاتجاه الاستراتيجي الجديد على النحو المبيَّن في الاستراتيجية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ.

٣- الخلاصة

٣-١ حتى قبل الدراسة بشأن الدول الجزرية التي أجريت عام ٢٠١٩، كان هناك بالفعل زخم يهدف إلى تعزيز قدرة منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ وتعزيز قدرات الرقابة التنظيمية، والإمكانات، والفعالية للدول. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن التوصية المخصَّصة للدول الجزرية قد وجّهت إلى منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ وإلى الدول التي تفتقر إلى أي موارد.

٣-٢ ويجب أن يُنسب الفضل إلى منظمة سلامة الطيران للمحيط الهادئ ودول المحيط الهادئ في التقدم المحرز في معالجة التوصيات الرئيسية الواردة في تقرير الدول الجزرية على الرغم من قيود الموارد والتحديات التي فرضتها جائحة فيروس كورونا، التي لا تزال تمثِّل تحدياً مستمراً أمام قدرة الدول الجزرية على المحافظة على القواعد القياسية للطيران وتحسينها.

٣-٣ ومن الأهمية بمكان أن تضمن الإيكاو توفير الموارد المناسبة لمكتبها الإقليمي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ للوفاء بالالتزامات الواردة في إعلان بورت موريسبي والبيان الوزاري الإقليمي للطيران لعام ٢٠٢١. وتعتبر هذه الالتزامات جانباً رئيسياً من استجابة دول الإقليم بصورة جماعية ومنفردة لدراسة الإيكاو لتحليل احتياجات الدول الجزرية الصغيرة النامية.

— انتهى —